[173] ومن ذلك دعاء آخر لموسى عليه السلام: " لا إله إلا ا الحليم الكريم سبحان ا رب السموات السبع، ورب الارضين السبع، ورب العرش العظيم، والحمد رب العالمين، اللهم إني أدرأ بك في نحره، وأعوذ بك من شره، وأستعينك عليه فاكفنيه بما شئت " (1). ومن ذلك دعاء يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعد ابن عبد ا من كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى الرضا عليه السلام قال: وجد رجل من الصحابة صحيفة فأتى بها رسول ا صلى ا عليه وآله فنادى الصلاة جامعة، فما تخلف أحد ذكر ولا انثى، فرقا المنبر فقرأها فإذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى وإذا فيها: وإن ربكم لرؤف رحيم، ألا إن خير عباد ا التقي الخفي، وإن شر عباد ا المشار إليه بالاصابع، فمن أحب أن يكتال بالمكيال الاوفي، وأن يؤدي الحقوق التي أنعم ا بها عليه، فليقل في كل يوم " سبحان ا كما ينبغي ، والحمد كما ينبغي ، ولا إله إلا ا كما ينبغي ، وا أكبر كما ينبغي ، ولا حول ولا قوة إلا با، وصلى ا على محمد وعلى أهل بيت النبي، وعلى جميع المرسلين حتى يرضى ا ". ونزل رسول ا صلى ا عليه وآله وقد ألحوا في الدعا فصبر هنيئة ثم رقا المنبر فقال: من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين، فليقل هذا القول في كل يوم، فان كانت له حاجة قضيت، أو عدو كبت، أو دين قضي، أو كرب كشف، وخرق كلامه السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ (2). ومن ذلك دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام روي أن الخضر وإلياس يجتمعان في كل موسم، فيفترقان من هذا الدعاء، وهو " بسم ا، ما شاء ا، لا قوة إلا ا ما شاء ا كل نعمة من ا، ما شاء ا الخير كله بيد ا، عزوجل، ما شاء ا لا يصرف السوء إلا ا " قال: فمن قالها حين يصبح ثلاث مرات أمن الحرق والسرق _____

(1) مهج الدعوات ص 385. (2) مهج الدعوات ص 386. (*)

_____